Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن انظر من خلال رتائج [1] الفيضان سالت عنوة
ديم [2] اللجين
وبمجراها [3] القوى تعد فتح رتاجها * للضفّتين

١٦١ آه ! ... كيف دُموعها والعين قد راحت تعير وتستعير ! ..
وإذا العينان في الأدمع قد بدتا ،.. وبان الدمع في العين قرير ،
ها هما بللورتان * تشاهدان على التبادل ما لكل من شجن
وهي أشجان أرادت أخلص الزفرات منها أن تجف بلا وهن
رغم هذا شأن يوم عاصف ما بين ريح ومطر ،
كانت الزفرات تُنشف خدَّها فيبلُّ من فور بدمع منهمر .

١٦٢ زُحمت في ويلها الدائم ألوانُ العواطف والمشاعر ،
تتبارى أيها يغدو لها الشحن الموارى كل آخر ،
بين تسلية ولهو ، حيث تسعى كل عاطفة ـ مكينه
أن تبوّئ كل حزن عارض أعلى مكانه
لكن اذ لم يلكُ فيها أفضل :.. اجتمعت عليها لاتُريم * ،
كالسحائب قد تَجَمَّعْنَ كثيرات تدبر خطة الجو الجهيم

١٦٣ عند ذلك من بعيد سَمعتْ صوتا لصياد تفوَّه بالتحيَّة
أين من ذلك ترنيمةُ مُرضعة لطفلتها الصبية ؟

(١) الرتائج : أبواب السدود .
(٢) ديم المجن : سحائب الدموع الدنسية
(٣) بمجراها ، مصدر ميمي بمعنى الجريان .